

## التعليق على تفسير الجلالين | سورة المائدة ١-٥ | الشيخ أ.د

### يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله - [00:00:01](#)

في هذا اللقاء المبارك بين ايدينا تفسير الجلالين وتوقف بنا الكلام في سورة المائدة وعند قوله جل جلاله اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم - [00:00:14](#)

ولكن هنا ملاحظة مرت معنا عند قوله سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال المؤلف عند قوله ورضيت وفي هذا اولا يعني اثبات الرضا لله سبحانه وتعالى على وجه اللائق - [00:00:36](#)

وصفة الرضا صفة فعلية ثابتة لله سبحانه وتعالى يجب على المسلم انه يثبت لله ما اثبته سبحانه وتعالى لنفسه واثبته له رسوله والمؤلف هنا نحى منحا اخر وقال ورضيت اي اخترت - [00:00:59](#)

وليس الرضا اختيار او اردت هذا تأويل يعلن الاشاعرة بقولهم الصفة بمعنى اخر يكون اما معنى يعني من لوازم الرضا او من اثر الرضا من اثر الصفة احيانا - [00:01:18](#)

يأتون باثار الصفة قوله تعالى يحبهم الله ويحبونه لما يأتون عند ويفعلون الصفة او يحب المحسنين يحب الصابرين يقال يثيبهم يثيب ما اثر لانه اذا احب اثاب وليس المحبة هي اللائمة - [00:01:39](#)

فهذا تأويل وهنا قال ورضيت اي اخترت ليس الرضا واختيار. لما يرضي الله عنك اي شرط معناه المختار اختيار اثر من اثار الرضا فقط مرينا على هذه ولم نذكر الوقفة عندها - [00:02:00](#)

وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات المراد. قال المؤلف الطيبات المستلزمات والطيبات هو كل ما طابت وقبلته النفس الزكية النفس مثل ما ذكرنا سابقا النسمة الطيبة من النفوس العاقلة الزكية - [00:02:18](#)

اه هو طيب وما استطابه الشرع ايضا طيب اقره الشرع واستطابه او استطابه العرب من من العقلاه منهم حتى لو اجمع اجمع قوم او قبيلة على استيلاده شيء او قبول شيء تطبيه وهو من المحرم او من المكرهات او من - [00:02:38](#)

الخائب لا يقررون عليه لا يقررون يعني قال احل لكم الطيبات والمراد هنا بالطيبات هو كل ما طاب وجاز اكله والسياق في سياق السيسى يأكل اكل في سياق الاكل لانه عطف عليه قال وطعام الذين اوتوا الكتاب - [00:03:03](#)

دل على انها في سياق الاطعمة قال وطعام الذين اوتوا الكتاب والمراد بالذين اوتوا الكتاب هم اليهود والنصارى اي ذبائح اليهود والنصارى كما فسره كثير من الصحابة والتابعين طعام الذين اوتوا الكتاب تخصيص الذين اوتوا الكتاب بجواز طعامهم - [00:03:22](#)

دل على ان الذين من غير اهل الكتاب ليسوا مسلمين كالوثنيين والبوذيين والهندوس وغيرهم كل هؤلاء اطعمة محظمة لان الله استثنى فقط اهل الكتاب لانهم لهم كتاب سماوي قال وطعام الذين اوتوا الكتاب اي ذبائح اليهود والنصارى. لماذا فسروا - [00:03:45](#)

الطعام بالذبائح لان ما سواه اصلا جائز حتى لو كان من غيرهم. حتى لو كان من غير اليهود والنصارى لو جاءكم مثلا السلام لو يأتيك اشياء - [00:04:10](#)

من الاطعمة من غير المسلمين ومن غير اليهود والنصارى وهو ليس مما تجب زكاته ليس مما تجب ذكاته فهذا اي نعم يعني مثل الاطعمة مثل ما يعني الاطعمة ايوه مثل الحبوب - [00:04:27](#)

والفواكه هذه الامور جائزة سواء من اهل الكتاب او غيرهم لكن الذين ابيحوا الذبائح طيب قال حل يعني حلال حل لكم وطعامكم اياهم حل لهم هذا من باب اجازة مقابل مقابل والا طعام الذين المؤمنين جائز للمؤمنين ولغيرهم ولغيره من باب اولى - [00:04:49](#) قال ثم عطف عليه قال والمحصنات من المؤمنات اي كما احل الله سبحانه وتعالى الطيبات والاطعمة احل الزواج محل الزواج من المؤمنات بشرط ان تكون محسنة بشرط ان تكون عفيفة - [00:05:14](#)

والمراد المحسنات من المؤمنات العفيفات لان الاحسان يأتي في القرآن له عدة معانٍ وهو من الالفاظ المشتركة يأتي الاحسان بمعنى الزواج ويأتي الحسان بمعنى العفاف ويأتي الاحسان بمعنى الحرية قال الله سبحانه وتعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايديها ايمانكم المراد به المتزوجات - [00:05:29](#)

المتزوجات وقال فان احسن فان احسنا يعني اصبحت يعني عرفت بالعفاف. وهنا بالعفاف ايضا بالحرية في مقابل المملوكة يأتي الحرية المحسنة العفيفة دلالات متعددة انا قلت لك اربع او خمس - [00:05:55](#)

في كتاب يعني ان شاء الله سيأتي يوم نقرأ فيه وهو كتاب الوجوه والنظائر. وهذا كتاب مهم جدا هذا يعطيك يعطيك يعني معرفة وعلم في الوجوه النظائر وهي الالفاظ التي ترد في القرآن وقد تأتي بعدها عفيفا - [00:06:31](#)

او تكون مشتركة المعنى الواحد هذه الوجوه والنظائر. الوجوه شيء والنظائر شيء الوجوه المراد بها الالفاظ المشتركة يأتيك اللفظ واحد وتحته عدة معانٍ مثل الاحسان يأتي لعدة معانٍ حتى اني كنت انا قبل فترة - [00:06:50](#)

نعم كنت قبل فترة ايضا في مسألة اه كنت اتأمل في السماء السماء تأتي بمعنى السحاب القرآن وانزلنا من السماء ماء المراد به السحاب والسماء المراد بها السماء المعروفة. وما خلقنا السماء والارض - [00:07:15](#)

والسماء المراد بها العلو فليمدد بسبب الى السماء هنا فليمدد ليست السحاب وليس السماء اه عدة معانٍ هذا يسمى يسمى علم علم المشتركات او يسمى بعلم الوجوه اما النظائر - [00:07:36](#)

فان الكلمة الواحدة تطلق على اكثر من شخص مثل انسان هذا انسان وهذا انسان وهذا انسان واذا قلت دابة يدخل فيها الابل والبقر والغنم والخيل يسمى وغالبا النظائر - [00:07:57](#)

في في الالفاظ العامة مثل اسم الموصول مثل الظمير مثل اسم الاشارة لما تقول هذا ممكن يصدق ان تقول هذا جدار يسطح تقول هذا باب يصلح تقول هذا انسان يصلح لان هذا - [00:08:16](#)

يصدق على هذا يسمى يسمى النظائر اللفظ الواحد قال طيب نعود للاية نعود للاية حتى المحصنات قالوا والمحصنات من المؤمنات المراد بالمحصنات المؤمنات هي العفيفات لان الله قال في سورة النور - [00:08:34](#)

الزاني الزاني لا ينكح الا زاني لا ينكح الا زانية او مشركة. والزانية لا ينكحها الا زاني من او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين ودل على - [00:08:58](#)

ان الاحسان قال والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم. قال المؤلف الحرائر الحرائر هذا معنا وبعض المفسرين يرى ان المعنى هنا هي العفائف يعني من من اه - [00:09:12](#)

من نساء او من من الذين اتوا الكتاب من اليهود والنصارى اذا كانت اليهودية او النصرانية عفيفة عفيفة اما الحرية فيها الحرية لا تجوز لو كانت مسلمة لو كانت مسلمة المملوكة - [00:09:33](#)

لا يتزوجها الحر الا اذا اضطر لها ومن لم يستطع منكم طولا اي نعم ذلك من خشي العنت خاصة اذا كانت اذا كانت مسلمة اذا كانت غير مسلمة من باب اولى. انها لا تباح - [00:09:51](#)

المراد الحرية المراد بها العفيفة ان تكونوا ان تكونوا حرقة عفيفة هذى بالنسبة الكتابية ان تكون حرقة وعفيفة. فاذا كانت حرقة عفيفة جاز للمسلم ان يتزوج بها جاز ان الذين اتوا الكتاب من قبلكم حل لكم - [00:10:08](#)

حل لكم ان تنكحوهن مع اباحة هذا لا احد يستطيع ان يحرمه لان الله اباحه لكن وجد عن السلف من الصحابة والتابعين  
انهم انهم يعني اه انهم زهدوا في الزواج لليهودية او النصرانية - 00:10:31

عننا هذا مباح كان عمر يعني يعني انكر على حذيفة وانكر على بعض الصحابة ان يتزوج لان هذا قد يكون له اثر على الشخص الزوج  
واثر على الذرية اذا كانت يهودية الام يهودية قد تؤثر على الزوجين - 00:10:52

عقيدتها وقد تؤثر على الاطفال وينشأون متاثرين بامهم وكذلك النصرانية ولذلك يعني لا نقول بتحريمها لكن الاولى تركه وفي في  
بنات المسلمين خير وسعة. هم. هذا واقع عندنا يا شيخ - 00:11:10

التاثير. جدا. نعم. يتتأثر الزوج. اي نعم احد ابناءه الان كأنهم يعني خلاص غير مسلمين. كأنهم يذهبون الى الكنيسة ويأكلون احيانا  
احيانا الزوج يعني يرتد عن الاسلام. اي نعم. يتتأثر بالزوجة. الزوجة قد تؤثر على الزوجة. نعم. فيرتد او يضعف ايمانه او قد يعتقد  
معتقدات اخرى - 00:11:29

هذا قد ي يؤثر. هم. فالاولى ان يأخذ عفيفة مسلمة. المسلمات كثير وان كان جائزا قال اذا اتيتموهن اجرورهن اي المهر وهذا شرط  
شرط مطلق في كل امرأة اجاز الله زواجها - 00:11:54

لابد من من المهر ولا تجوز الهبة لو جاءك شخص انا لك مولتي بنتي او اختي انا هبقي لك نقول لا يجوز لا بد من المهم ولو شيئا  
قليل. ولذلك الرجل قال له التمس - 00:12:14

ولو خاتمة ما قال له حتى وصل الامر الى قال قال زوجتك بما معك من القرآن ولم يسقط ابدا والهبة جائزة للنبي صلى الله نعم وامرأة  
مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي قال قال خالصة لك من دون المؤمنين - 00:12:33

طيب يعني شرط شرط قال اذا اتيتموهن اجرورهن. مهورهن محسنين يعني قاصدين الاحسان انتم كما هي محسنة شرط الله فيها  
الاحسان. كذلك الرجل ان ان يتزوج ارادة الاحسان المحسنين اي - 00:12:51

متزوجات محسنين قال متزوجين غير متزوج يعني قاصد الزواج من غير الغير مسافحين غير معلنين بالزنا به المسافح الذي يتزوج  
الذى يعقد على المرأة لقصد الزنا لا لقصد الزواج غير مسافحين او لا يعقد. قال ولا متخذي ادخال وهو الزواج او النكاح السري او الزنا  
- 00:13:08

بالمراة سرا او علانية كله لا يجوز. قال ومن يكفر بالايمان. قال المؤلف ومن يكفر هنا اي يرتد كيف فسر الكفر بالردة؟ هذا الكفر  
من الالفاظ المشتركة لو تتبع كلمة الكفر في القرآن - 00:13:40

تجده من الفاظه. حتى ان المرأة المرأة اذا كانت يعني اذا كانت تجحد حق الزوج عليها وفضل الزوج عليها تسمى كافرة. اية يكفرن  
العشير. هذا من الفاظه. هم يجحدنا اي نعم - 00:14:00

هنا قال ومن يكفر؟ قال لماذا فسره بالردة؟ قال لانه قال بعدها وقد حبط عمله وقد حبط عمله دل على انه كان عمله مقبولا فلما ارتد  
حبط عمله. قال ومن يكفر بالايمان - 00:14:18

فقد حبط عمله قال الصالح قبل ذلك فلا يعتقد به ولا يثاب عليه وهو في الاخرة من الخاسرين اذا مات عليه وهو في الاخرة من  
الخاسرين اذا مات هذا شرط شرط - 00:14:33

انه اذا مات على الكفر حكم عليه بالخسارة اما اذا ارتد ثم عاد فهذا يعود الى الاسلام قال بعد قال الله عز وجل بعدها يا ايها الذين  
امنوا اذا قمتم الى الصلاة - 00:14:49

فاغسلوا وجوهكم شروع في احكام الطهارة الطهارة للصلوة سواء من الحدث الاصغر او الاكبر الطهارة الحدث الاصغر بالوضوء او  
الاكبر بالغسل او ما ينوب من ام مناب الوضوء والغسل من التيمم للحدث الاكبر والحدث الاصغر - 00:15:03

قال هنا يا ايها الذين امنوا اذا قمتم المراد اذا قمتم اي اذا اردتم القيام اذا اردتم القيام هذا التأويل هذا تأويل دلي عليه الدليل هناك  
تأويلات ما تجوز التأويل الذي لا يدل الدليل عليه - 00:15:29

مثل ما يصنعه آهل البدع وهو اهل المذاهب الاخرى كالاشاعر وغيرهم لما يقول صفة كذا الى كذا ما في دليل اذا قال مثلا صفة اليد

المراد باليد قدرة. نقول هذا تأويل ما في دليل. عطنا الدليل - 00:15:49

لكن احيانا يكون هناك تأويل له دليل هنا قال اذا قمتم بانه لا يمكن ان يكون اذا اراد القيام يعني اذا اذا انتصب قائما يريد ان يصلى اذهب يتوضأ لا. اذا اردت وذلك ومثله قوله تعالى - 00:16:06

قوله تعالى اذا قرأت القرآن فاستعد بالله. ليس اذا قرأت فاستعيذ اذا اردت القراءة اذا اردت القراءة. مم طيب قال اذا اردتم القيام اذا قمتم اذا اردتم القيام والمراد بالقيام هو ان ينتصب قائما لاداء الصلاة - 00:16:22

ان ينتصر قائما من القيام ضد القعود قال اذا قمتم الى الصلاة والمراد بالصراط هنا مطلق الصلاة لان كل صلاة لابد ان يشرع لها وضوء سواء فرضا سواء كانت فرضا او نفلا - 00:16:41

الى الصلاة وانت محدثون. اذا قمتم وانت محدثون. اما اذا قمت وانت على طهارة سابقة لا يلزمك لا يلزمك تجديد الوضوء وان كان يشرع لك الوضوء تجديده لكن لو والنبي صلى الله عليه وسلم صلى خمس - 00:16:58

اوقات في بوضوء واحد ليبين لامة ان ذلك جائز لو صليت به ثم جاء وقت اخر تصلي به قال اه وانت محدثون فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراقب المعروف ان الانسان اذا اراد ان يتوضأ يغسل كفيه - 00:17:14

يغسل كفيه وهذا جاءت به السنة وليس واجبا ان يغسل كفيه ثلاثا اول شيء. كما في حديث عمران عن عثمان رضي الله عنه في وصف عثمان بالوضوء ان يغسل كفيه - 00:17:35

ثم يغسل كفيه قال فاغسلوا وجوهكم الوجه معروض حدوده ومعرف ما الذي يدخل فيه. من المضمضة والاستنشاق وحدود الوجه من منابت الشعر الى اسفل الذقن ومن الاذن الى الاذن عرضا. هذا معروف - 00:17:49

والوجه كل ما واجه به الانسان اللحية داخلة في الوجه وان كانت كثيفة خللها وان كانت قليلة خفيفة لابد من غسلها هذا معروف. هم طيب قال فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراقب اي فاغسلوا ايضا ايديكم الى المراقب. قال مؤلفنا اي معها - 00:18:10

كما بينته السنة يعني اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراقب اي مع المراقب. يعني يجب ان تدخل المراقب الماء والمراقب معروف نهاية الساعة لبداية العود تدخل حتى ان يعني احيانا يلقي بعض - 00:18:34

كما ورد عن عن ابي هريرة انه كان يطيل فليطيل لكن لا يكون هذا اعتقادا انه لا بد منه فهذا قد يدخل في الوسوسه وايضا الجراءة والتعدى التعدي لانه نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:55

ان يتجاوز اذا توضأ ان مثلا لو اراد ان يتوضأ وغسل يديه كفيه ثلاث مرات قل اغسلها سبع مرات او ست مرات هذا تعدي وخلاف السنة قال آآنعم ثم قال وامسحوا برؤوسكم. قال المؤلف - 00:19:16

الباء للالصاق البال الاساق يعني الصقوا الايدي بالرؤوس والمسح ان تبلل ايديك بالماء ثم تمرر اليدين على الوجه لكن السنة جاءت السنة في حديث زيد وغيره انه يبدأ بمقعدة الرأس الى قفاه - 00:19:34

ثم يعود بها هكذا ويدخل اصبعيه في اذنيه والابهام من فوق الاذن هذى السنة يمسح مسحة واحدة ما جاءت به السنة وتلاحظ ان هنا ما في تثليث ما في تثليث في غسل اليدين ولا الوجه لكن السنة جاءت به - 00:19:57

ولو غسل واحدة للاجزأ او اثنتين الاجزاء طيب الاكلات لا يتجاوز الثلاث. قالوا وامسحوا برؤوسكم البال اللصاق. اي الصقوا الممسح بها من غير اسالة ما قال وهو اسم جنس ويكيبي اقل ما يصدق عليه - 00:20:17

وهو مسح بعض شعره هذا مذهب الشافعى قالوا عليه الشافعى الشافعى يقول ولو شعرة واحدة لو مسح هكذا مسح اجزاء الصحيح يعني كما دلت عليه الاحاديث انه يمسح امسح يعني - 00:20:37

رأسه كاملا لكن لو فاته بعض الاجزاء يعني يصح لانه غسل اغلب الرأس المرأة او الرجل الذي قد يكون شعره كثير. كثير مسترسل. فنقول ما استرسل يسن له - 00:20:59

ما استرسل يسن لكن مكان الرأس هو الذي يجب طيب قال فيكتفي ما يصدقني هذا الشهر وارجو لكم بالنصب عطفا على ايديكم. اغسلوا وجوهكم واغسلوا ايديكم واغسلوا ارجلكم. هذه كلها حكمها الغسل. الا الرأس فهو انه يمسح. قال - 00:21:19

قال اه بالنصب عطفا على ايديكم وبالجر على الجوار هذا يسمى حكمه عند النحات آآ يأخذ حكم الجوار لأن هذاجاور هذا اي نعم يا جحر ضب الخرب الضب ولا الجحر - 00:21:51

الذى يخرب الضب ولا الجحر؟ الجحر جحر ظرب اصلها جحر ظنب خرب. خرب لانه يعود الى الجحر. هذا جحر رب خرب لكن قالوا لا جحر ضب خرب وهو يعود الى الاول لكنه بالمجاورة - 00:22:14

جروه للمجاورة فهذا مثله قال فاغسلوا وامسحوا ببرؤوسكم قرأت قراءة سبعية ببرؤوسكم وارجلكم بالكسر قالوا هذى المجاورة ولا هي تعود للاول لكنها للمجاورة كسرت نقول هذا وجه صحيح عند النحات هذا وجه وفي وجه اقوى منه - 00:22:42

هو ان نقول الجر الجر للمسح. هم. لأن الاقدام تمسح متى تمسح؟ اذا كانت عليها الجوارب الخفين فنقول قراءة قراءة النصب اذا كانت مكشوفة يجب غسلها وقراءة الجر اذا كانت مغطاة بالجوارب يجب مسحها - 00:23:01

اعطت الاية بقراءتها حكمين حكم الغسل وحكم المسح على الخفين. فدل المسح على الخفين او دلت ادل القرآن الكريم على مشروعية المسح على الخفين كما دلت السنة واضح هذا احسن توجيه يقال فيه اذا قيل لك - 00:23:24

ما توجيه قراءة الجر والنصب فنقول هذا هذا التوجيه هو اقرب توجيه ويعطينا حكم في في الاية الكعبين اي معهما يعني يجب ولذلك النبي شدد قال ويل للاعقاب من النار - 00:23:43

الاعقاب مؤخرة القدم من خلف والكعبين هما العظامان الناتنان الفاصلان بين القدم والساقي هذا يسمى عظم ان عظم الناتي هذا يسمى الكعب والخلف يسمى العقب ويل للاعقاب من النار. لانه رؤيا رجل في في غزوة من الغزوات - 00:24:03

ان ان عقبه فيه جزء مقدار الدينار صغير لم يصبه الماء وقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار وهذا فيه تشديد لان لا بد من لابد من استكمال الوضوء تجد بعض الناس - 00:24:29

لا يستكمل يتهاون بالماء احيانا يتهاون بالوضوء هذا لابد لابد من التأكد قال وهم العظامان الناتنان في كل رجل عند مفصل الساق والقدم والفصل بين قال والفصل بين اليد والارجل المغسولة بالرأس الممسوح في - 00:24:47

وجوب الترتيب في طهارة هذه الاعضاء وعليه الشافعى يعني يجب الترتيب لا يجوز تقديم عضو على عضو فان قدم بطل. فان قدم بطلا لكن هناك بعض الاعضاء قد يقدم يجوز يعني نقول لا نقول انه نقول يصح الوضوء معه. مثل ماذا - 00:25:08

لو غسل يده اليسرى قبل اليمنى نقول هذا هذا خلاف السنة لكن الوضوء صحيح الوضوء صحيح غسل رجله اليسرى قبل ان يصح الوضوء لكن لو غسل الرجل قبل اليد او مسح قبل اليد هذا لا لابد ان يبدأ بالوجه - 00:25:30

ثم بالايدي ثم مسح الرأس ثم القدم هذا يقال شرط ترتيب والموالاة جاءت به السنة ايضا شرط الموالاة شرطنا والموالاة المقصود بها الا يفصل عضو عن عضو حتى ينشف قد بعضهم يغسل وجهه ثم ينقطع الماء - 00:25:51

من الصنبور ثم يبحث يدور ماء يبحث ثم ينشف الوجه ثم يكمل نقول لا تعيس للوجود الفاصل قال ويؤخذ من السنة ويقال هنا قال ويؤخذ من السنة وجوب النية لغيره من عبادات لابد ان النية حضور استحضار النية - 00:26:12

وايضا بسملة على خلاف هل هي واجبة او سنة قالوا واجبة عند الذكر تنسى وتسقط عند في النسيان قال وجوب النية فيه كفريه من العبادات قال وان كنتم هناك احكام كثيرة تتعلق - 00:26:34

بالوضوء لكن الاية اقتصرت على الاهم. والسنة جاءت باحكام اخرى وهناك مخالفات كثيرة ولابد لابد يعني آآ انتم في البيت او مع الجيران او مع الزملاء والاصحاب او مع الاقارب او كذا ينبهون على كثير من الاخطاء التي يقع فيها - 00:26:58

وانا اذكر اني القيت محاضرة مرة عن عن المخالفات او او امور يعني لا لا يسع المؤمن جهله فيما يتعلق باحكام الوضوء فوجدنا اشياء كثيرة جدا حتى انه بعد المحاضرة يسألون يقولون يعني كنا ما ندرى - 00:27:20

هذا ما يجوز نظن هذا كذا. هناك احيانا نلاحظ بعض بعض الناس يمسح رقبته لاحظوا شفتوهم يمسح الرقبة ليست داخلة في بعضهم يمسح عينيه يدخل الماء في عينيه يمسحها - 00:27:39

وكله لا ما هو ليس يعني من الامور المشروعة. فاحيانا هم يزيدون في اشياء واحيانا ينقصون في اشياء قال الله سبحانه وتعالى بعد

ذلك وان كنتم جنبا لما ذكر احكام الوضوء للحدث الاصغر عطف عليه الحدث الاكبر - 00:27:56

وحكم الحدث الاكبر انه هو الاغتسال فاطهروا اي فاغتسلوا والمعروف يعني لا نريد التفصيل فيها موجبات الغسل في السنة موجودة وفي كتب الفقه الى موجبات الغسل كثيرة معروفة منها تغسيل الميت ومنها خروج المني دفقا بلذة ومنها آآ الجمال - 00:28:16  
ومنها في احكام معروفة قال وان كنتم جنبا فاطهروا فاغتسلوا والمراد هنا فاطهروه وتعميم الماء. وهذا ايضا فيه مسائل مهمة جدا. تجد كثير من الناس لا يعمم يأخذ الماء ويغتسل وقد يوجد فيه - 00:28:42

يقول في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال كل تحت كل شعرة جنابة وقد يوجد اشياء خفية عندك ما يصلها الماء فلا بد من تعميم الماء كاملا وايضا الغسل فيه سنة. حديث ميمونة - 00:29:02

النبي صلى الله عليه وسلم توضاً وضوءه للصلوة وغسل فرجه ثم توضاً وضوءه للصلوة ثم يعني اه اراق الماء على عليه حتى ثم غسل رجليه وخرج هذى السنة وان وان لم يفعل ذلك بمعنى انه - 00:29:16

دخل تحت الماء او انغمس في الماء في في مثلا في نهر او في بركة انغمس كامل وخرج بنية رفع الحدث خلاص يصلح او دخل تحت المطر وهو ينزل بقوه - 00:29:37

واغتسل ووصل الماء جسده يرتفع بنية رفع الحدث. اما ان يغتسل وهو لا يريد الرفع هذا لا يصح قال وان كنتم مرضى او على سفر هذه في احكام التبيم. لما ذكر احكام الغسل بالماء. والوضوء انتقل الى احكام التبيم وهو البدل - 00:29:50  
قال وان كنتم مرضى المرض المرض اذا كان مرضا يضر الماء كما ذكر هنا قالوا مريضا يضره الماء ففي هذه الحال يجوز له ان ان يعدل عن الماء الى التبيم - 00:30:16

قال او على سفر اي مسافرين طيب لماذا قال؟ قال اول شيء كنتم مرضى ثم قال على سفرة غيروا العبارة. ليش قال على سفر؟ ليش من يقول؟ لماذا لم يقول؟ وان كنتم مرضى او مسافرين - 00:30:35

جيش غير العبارة قال على سفر لان السفر ليس مكان اقامة وانما هو عبور قال على سفر كأنك انت على راحلة ثم تنزل لانك في مكان لا تقيم فيه. وانما انت ركبت الراحلة ركبت الدابة - 00:30:50

ثم ستنزل. ولذلك قال على السفر لان السفر مashi. وانت ستتجاوز السفر وتستقر ولذلك جاء قال لو قالوا وان كنتم مرضى او مسافرين كان السفر اصبح لازما كالمرض المرض قد يلازمك اشهر - 00:31:10

وقال كأن السفر لازم فقال لا السفر عارض عارض وينتهي لانك انت اذا سافرت وانت في الطريق ابيح لك لاستقرارك في مكان اصبح اخذت حكم المقيم الا ان تكون استقرارك في المكان مدة معروفة - 00:31:25

قال او جاء احد منكم من الغائب او لامستم النساء. شف الاية ذكرت لنا عذرین المرض او السفر هذی اعذار تبيح لك التيم. ثم ذكر حدثين حدث يتعلق بالحدث الاصغر - 00:31:44

واخر يتعلق بالاكبر كانه يقول ان كنتم مرضى او على سفر وقدتم الماء يعني المريض قد يفقد حكمها والمسافر يفقد حقيقة زين قال اذا فقدت الماء فانك تنتقل الى التبيم - 00:32:05

سواء كان انتقالك سببه الحدث الاصغر او كان سبب الحدث الاكبر الحدث الاصغر قال جاء احد منكم من الغائب الحدث الاصغر ما هو الغائب قال الغائب اصله في اللغة المنخفض - 00:32:23

هو هذا اصله يعني انخفض في الارض ثم هذا نسميه الحقيقة الشرعية عندنا حقيقة لغوية الحقيقة شرعية وحقيقة عرفية قد لا بد يراعيها المفسر الحقيقة اللغوية الغائب هو المكان المنخفض - 00:32:44

الحقيقة الشرعية الغائب هو الخارج من السبيلين وارجو من السبيلين ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الا من بول او غائب حدث صفوان ابن عسال يعني في المسح على الجوار قال الا من بول او غائب - 00:33:05  
دل على ان الغائب يستعمله الشرع بمعنى اخر غير اصله مثل الصلاة. الصلاة في اللغة دعاء. وصلی عليهم هذا دعاء والصلاه في تسمى الحقيقة الشرعية الصلاة المراد بها العبادة المعروفة - 00:33:28

طيب الحقيقة العرفية مثل ماذا الحقيقة العرفية الدابة الدابة اذا جاء اطلاقته القرآن الدابة كل ما دب على الارض سواء انسان او حيوان او طيبة الله خلق كل دابة مما - [00:33:45](#)

المفصل قال ف منهم من يمشي على رجليه ومنهم من يمشي على ما منهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجليه ومنهم من يمشي على اربع ودل على ان الدابة - [00:34:05](#)

يدخل فيها كل ما دب على الارض. لكن العرف العرف الشرعي العرف اللي تعرفوا الناس عليه ان الدابة هي ذوات الاربع اية ادوات الاربعاء من بهيمة الانعام او نحوها - [00:34:16](#)

واضح؟ هذى تسمى العرف تسمى الحقيقة اللغوية الحقيقة الشرعية والحقيقة العرفية واذا تعارضت في القرآن تقدم ماذا اذكر عندنا طالبة ماجستير والدكتوراة سجلت رسالة اسمها الحقيقة الشرعية في القرآن الكريم وجمعت - [00:34:30](#)

اكثر من مئتي موضع في القرآن موضع الحج والعمرة والجهاد وكذا وفي سبيل الله ما المراد في سبيل الله حقيقة اللغوية في سبيل الله وجوه الخير الشرعية تقول لا سبيل الله - [00:34:57](#)

الجهاد في سبيل الله. اهل الثغور. نعم. تسمى حقيقة شرعية جمعت كثير يمكن اكثر من مئتين موضع في القرآن طيب قال او جاء احد منكم الى غائب هذا الحديث الاصغر او لامستم النساء - [00:35:13](#)

نعم من يجمع فيه استقرائية دراسة استقرائية بمعنى انه يجمع كل قد يفوتها مثل ما مر معنا في المشتركات. نعم. وجمع في المشتركات في المنظومة ثلاثة واربعين او خمسون ثلاث واربعين تقريبا - [00:35:30](#)

ولكن انت الان انا يمكن وقفت على اكثر من عشرين موضوع غير اللي ذكره كثير تجد كلمة في سبيل الله في القرآن مشتركة. تأتي كما تأتي كما. كثير الطالبة جمعت ما استطاعت. قد يفوتها او يجي شخص يستدرك - [00:35:58](#)

نعم قالوا هنا او لامستم النساء؟ قال سبق مثله في اية النساء والمراد بهذا قرأت بقراءتين سبعين لامستم لامستم من الملامسة ولمست من اللمس وبعدهم مثل الشافعي وغيره استدل من هذه الاية على ان مس المرأة ناقض الوضوء - [00:36:16](#)

واذا مسها بيده انتقض الوضوء وال الصحيح بتفصيل هذه المس قالوا اذا مسنا بشهوة انتقض الوضوء اذا لم يمسها في شهوة لا ينتقم هذا بالنسبة للمس. اما الملامسة المراد بها الجماع - [00:36:46](#)

والذى يظهر الله ارجح ان الاية تشير الى الجماع. لانه ذكرت النواقض في الحدث الاصغر ثم عطشت عليه الناقض في الحدث الاكبر. فدللت على الاية تعطيه حكمين او لامستم النساء - [00:37:02](#)

زين قال فلم تجدوا ماء بعد الطلبة والبحث عنه سواء اشتري يريد ان يشتريه او كما لا يجلس في مكان يقول والله ما وجدت معه بعضهم يخرجون الى البر - [00:37:18](#)

المكان المنتزه وكذا يجلسون في مكان يقولون ما معنى ما؟ تيمم الحمد لله الدين يسر المحطة بينه وبينه مشافس عشر دقائق ولو فقد ملح او كبريت او كما بادر بسرعة - [00:37:32](#)

يروح يأتي بالشيء هذا والوضوء قال لا يا شيخ صعبة انت والحمد لله الدين يسر تيمم وهو يستطيع ان يأتي علبة ماء بخمسة ريال تكفيهم كلهم وليس فيها كلفة ولا يقع في حرج - [00:37:50](#)

هذا ليس فاقد للماء ليس فاقدا للماء الذي يبحث عنه ولا يجده. او يجده ولكن سعره لا يستطيع شراؤه فهنا قال بعد طلبه قال فتيمموا المريض قد يكون الماء عنده واحد لكن لا يستطيع استعماله هذا يسميه فاقد حكما - [00:38:06](#)

يقال فلم تجدوا ماء بعد طلبه فتيمموا. تيمموا اقصدوا هذا التيمم في اللغة هذا قصد وفي الشرع هو فعل هذا الشيء. التيمم ما هو قد اقصد صعيدا طيب الصعيد وجه الارض - [00:38:28](#)

اعيد وجه الارض قال طيبا صعيدا طيبا هذا شرط لابد ان يكون طاهرا. الصعيد ما يذهب الى اماكن فيها معاطن الابل او اماكن الكلاب والقطط او النجاسات يذهب يتيمم لا يبحث عن تيمم والاصل في الارض الطهارة - [00:38:45](#)

قال فتيمموا صعيدا طيبا تممسح بوجوهكم وايديكم يبدأ بالوجه ثم اليدين فقط. قال المؤلف مع المرفقين. هذارأي وال الصحيح حديث

عمار رضي الله عنه في البخاري انه مسح كفيه يمسح كفيه ظاهره اليمنى على اليسرى - 00:39:04

و ظاهر اليسرى على اليمنى. ولا يمسح داخل الكف وان يمسح ظهر الكهف ظاهر كفيه اه يجب عليه اولا ان يضرب الارض ضربة واحدة هناك قول ضربتين الصحيح ان ضربة واحدة يمسح وجهه - 00:39:25

ثم يمسح يضع اليمنى على اليسار واليسرى على اليمنى هذا هو فقط هذا هو التيم المشروع على خلاف في مسائل فرعية ومذاهب طيبا ظاهرا فامسحوا بوجوهكم وايديكم المرفقين قال منه - 00:39:41

منه هدي في سورة النساء ما قال منهم. قال فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا ولم يذكر منه يا هنا ذكر هذا يسمى مطلق ومقيد هذه قيدت. طيب شو الفايدة؟ من قوله من هو - 00:40:05

ولابد ان يكون هناك غبار يعلق باليد اما اذا ضرب هنا ما في غبار وهندي جيزة من الحنفية يجيز انه يضرب بالجدار يضرب بالارض يضرب بالحجر الملمس. يجيزه يجيزونه ولكن - 00:40:22

السنة جاء لابد ان يكون هناك يظهر غبار الان فيه عند في المستشفيات ونحوها العلب المخصصة ست ايام قطعت قماش داخلاها غبار داخلاها تراب قطعة تضرب هذا فيخرج لو ضرب مثلا مثل هذه السجادة خرج - 00:40:40

ذلك مع ان فيه قول يعني جاء عن الصحابة انهم في غزوة تبوك انهم خرجوا من مكة من المدينة الى تبوك وكانت الارض رملية كان يتيمموون يدل انه ليس ضروري ان يكون ترابا فيه غبار. رملية - 00:41:01

سعیدا طيبا امسحوا بوجوهكم الطيبة قال منه قال بضربيتين هذا على رأي المؤلف وال الصحيح انها ضربة واحدة ضربتين حديث ضعيف ويرجح المذهب اول شيء الشافعی هو الشافعی يمشي على المذهب. ومعه مرافقين ايضا هو القياس في مذهب. اي نعم. مقاييس على وضوء. على الوضوء احسنت - 00:41:22

بالمسح قال ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج وبيت السنة ان المراد استيعاب العضوين بالمسح اللي هو الوجه لدینه قال وما قال ما يريد الله ان يجعلنا اليكم من حرج - 00:41:47

تضيق بما فرض عليكم من الوضوء والغسل والتيم يعني التيم لم يشرع للامم السابقة وانما شلل هذه الامة جعلت لي الارض مسجدا وظهورها هذا من خصائص هذه الامة وهذا تخفيف من الله سبحانه وتعالى - 00:42:05

بما فرض عليكم من الوضوء والغسل والتيم. ولكن يريد ليطهركم. دل قوله ليطهركم حتى ان التراب يعتبر وسيلة طهارة حتى الان في في الاولاني يعني اذا ولغ الكلب احداهن بالتراب يدل على انها - 00:42:20

يعني ان التراب وسيلة تعقيم بعض الاشياء التي لا يعقمها شيء اخر. نعم. الاولاني اذا استخدم كثيرا وصار اسود النسوان بالتراب والماء يزيله. يغسلونه ويكون يرجع مرة اخرى نظيفا. نعم نعم صح - 00:42:39

يدل على ان التراب وسيلة من وسائل التطهير. التطهير بالتراب قال هنا ولكن يريد ليطهركم من الاحداث والذنوب اطهركم من الاحداث والذنوب الالحادات الذنوب لانك اذا توّضأت خطاياك - 00:42:59

اذا توّضأ المسلم فكل عضو يتوضأ يصله الماء تسقط خطاياه هذا دليل على ان ولان الطهارة ايضا تکفر رمضان حتى يقع لابد من له استحضاره اولى وافضل. لكن لو توّضأ وهو نسي نسي ان ان يستحضر - 00:43:25

احذر ان خطاياك تسقط من الخيشوم وتسقط من الفم وتسقط لو انه نسيوا وهذا وارد كلنا. كلنا نتوّضأ ولا نستشعر هذا الشيء هي تسقط بلا شك النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توّضأ المؤمن - 00:43:59

سقطت خطاياه من وجهه. ولم يقل لابد الاستعمار فهذا فعله لكن هناك استحضار النية ينبغي له. حتى انك انت اذا توّضأت واستكملت الوضوء ان ترفع يديك تقول اشهد ان لا الله الا الله - 00:44:15

واشهد ان محمدا رسول الله. فإذا قلت ذلك بعد الوضوء فتحت لك ابواب السماء ثمانية. تدخل منها هذا كثير من الناس يجهله او ينسى ينبغي استحضار استحضار مثل هذه الاشياء - 00:44:33

احضار بسم الله احيانا كثير من الناس ينسى الحمد لله وسع علينا اذا نسيها سقطت عنه واذا ذكرها اوجبت طيب نعم قال

ليتم ول يتم ان يطهركم احداث الذنوب ول يتم نعمته عليكم بالاسلام - 00:44:46

بيان شرائع الدين لعلمكم تشكرنون نعمه. تشكرنون الله عز وجل على ما انعم عليكم وتشكر هنا تتعذر الى فعلين اشكر الله على نعمه او نشكر نعم الله قال واذكروني واذكروا نعمة الله عليكم بالاسلام وميثاقه عهده الذي واثقكم به عاهدكم عليه. اذ قلت للنبي -

00:45:11

صلى الله عليه وسلم حين بايعتموه سمعنا واطعنا. طيب والذين لم يحضروا النبي صلى الله عليه وسلم ماذا نقول؟ نقول انت عاهدت الله سواء في في يعني في عالم الدرب - 00:45:41

لما اخذ واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهور ذريتهم واشهدهم انهم است بربهم قالوا بلى شهدنا متسمي يسمى اخذ الميثاق الاول من ظهر ادم كل الذرية ذرية ادم او نقول العهد انك دخلت الاسلام فيجب عليك التزام - 00:45:53

التزام ما يجب عليك اي نعم هذى مسألة اصولية اذ قلتكم سمعنا اي نعم وفقطكم عهدم قلتكم لسمعينا واطعننا في كل ما تأمر به وتنهى مما نحب ونكره وانتم اتباع محمد - 00:46:11

وابع محمد فيجب التزامه. قال واتقوا الله في ميثاقه انت انقضوه وهذا الانسياق تخصيص السياق والا انقووا الله عامة عام ونلاحظ المؤلف دائما يركز على سياق يعني يربط الآيات بعضهم بعض - 00:46:29

واتقوا الله طيب قال ان الله علیم بذات الصدور اي بما في القلوب فغيره اولى اذا كان يعلم ما بالصدور بذات الصدور اي ما يكون في الصدور. وهي القلوب او ما يكون من اسرار القلوب - 00:46:47

فمن باب اولى ان يعلم ما هو خارج الصدور قال يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله بحقوقه شهداء بالقسط اي بالعدل ولا يجرمنكم ان يحملنكم شئنان اي بغض - 00:47:01

على قراءته مرت معنا شن ان وشئنان بغض قوم اي الكفار على الا تعدلوا فتنالوا منهم لعداوتهم يقول لا لا يدفعكم ويحملك البغض على الا تعدل اذا جاءك واحد عدو لك - 00:47:19

او غير مسلم لا يجب ان تعدل قال الله سبحانه وتعالى قال الا تعدلوا اعدلوا وتناول منهم لعداوة اعدلوا حتى في العدو الولي اي العدل لان العدل قامت به السماوات والارض - 00:47:39

قال اقرب للتفوي واتقوا الله ان الله خبير بما تعلمون. فيجازيكم. وتلاحظ ان الله ختم الآية بقوله خبير بما تعلمون دائما شوف لاحظ الخبير والبصير اذا جاء ختم الآية بالبصير فالامور الظاهرة - 00:47:54

واذا جاء في الاشياء الخفية والخبير الخبير لان اسم الخبير للأشياء بتلاحظ هذا واحيانا تسمع ان تقرأ في القرآن يقول لك خبير بما تعلمون. في موضع قال بما تعلمون خبير - 00:48:14

هناك اصرار ترى تسرار انت تقرأ ما تشعر لكن في اسرار في اسرار لا تعلمها. اذا كان مراعاة العمل قال بما تعلم قدمه. اذا كان مراعاة تأخير العمل تقديم الخبير - 00:48:32

هذا اذا كان مراعاة يعني شيء يتعلق بالله يتعلقب بالله يقدم ذا قدم وهكذا. احيانا تستعمل كلمة يفعلون مرة ومرة يعملون مرة يصنعون. هذى كلها دقائق ما تأتي في القرآن هكذا عبضا - 00:48:47

دقائق ولكن نحن احيانا لا نشعر بها لكنها لها معانى نعم بما تعلمون؟ اي نعم. وهي في سورة واحدة في موضع متقاربة فيها اسرار نعم طيب قال ان الله خبير - 00:49:07

بما تعلمون ليش؟ لانه عدل احيانا يخفى نوايا اي نعم طيب وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات وعدا حسنا لهم مغفرة واجر عظيم. قال المؤلف هو الجنة. وما ما وعد الله. جنة وغيرها - 00:49:30

نعم لم يفسرها لانها مرت والا انها ظاهرة كفروا بآيات الله وكذبوا بآياته ولم يؤمّنوا وعدهم الله وعدهم او توعدهم الله بانهم اصحاب الجحيم قد سألك يقول مرة اصحاب النار مرة اصحاب جحيم - 00:49:46

وما الفرق ليش سمي الجحيم؟ نقول الجحيم من التجحيم وهو العمق في الشيء وسميت النار جحيم لشدة لبعدها وغورها تسمى

جحيم مثل سجين وهو اسفل سافلين وهكذا اه هناك دقائق في الاسماء اسماء النار اسماء الجنة الجنة مرة تسمى كذا مرة. ما معنى جنة عدن؟ قال العدن هو الاقامة - 00:50:06

الاقامة للاتين لا يبغون عنها حوار لا تنقلوا وهكذا طيب نقف نقف عند هذا القدر يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم نقف عند الاية الحاجية عشرة ان شاء الله نستكمل - 00:50:34

في اللقاء القادم باذن الله - 00:50:48